

الأصول في النحو

وكُؤَ أَلُّ : وهو القصيرُ زيادةً كُؤَ يَلُّ وكُؤَ يَلِيلُ وكُؤَ يَلِيلُ وكُؤَ يَلِيلُ وفي
حُبَارَى : حبيرى وحُبَيِّرٌ .

قالَ أبو بكر : والذي أختاره إذا كانت إحدى الزائدين علامةً لشيءٍ لم تحذفِ
العلامةُ إلا أن يكونَ الزائدُ الآخرُ ملحفاً فإنَّ الملحقَ بمنزلةِ الأَصلي فأرى أن
تُصغرُ حُبَيِّرَى وتحذفُ الألفَ الأولى التي في حَشَوِ الإسمِ وتتركُ أَلِفُ التَّأنيثِ وكانَ أبو
عمرو يقولُ : حُبَيِّرَى يجعلُ الهاءَ بدلاً من أَلِفِ التَّأنيثِ وألما علانيةً وثُمانيَّةُ
فأحسنه عُلَيَّيْنَى وثُمَيَّيْنَى لأنَّ الياءَ في آخرِ الإسمِ أبداً بمنزلةِ ما هوَ من
نفسِ الحرفِ لَأَنها تلحقُ ببناءً ببناءً فياءً (عُفاريَّةٌ وقُرَاسِيَّةٌ) بمنزلةِ راءِ
عُذافِرَةٍ وقد قالَ بعضهم : عُفَيِّرَى وثُمَيِّنَى شَبهَها بألفِ حُبَارَى وكذلكَ صَحَارَى
وأشبههُ ذلكَ فإن سميتَ رجلاً بمهاري وصحاري قلتَ : مَهَيِّرُ وصُحَيِّرُ قالَ سيبويه :
وهوَ أحسنُ لأنَّ هذه الألفَ لم تجيءَ للتأنيثِ إنَّما أرادوا : مَهاريٌّ وصَحاريٌّ
فحذَفاً وأبدلوا وعَفَرَناءُ وعَفَرَنِي عُفَيِّرِنُ وعُفَيِّرِيَّةُ لأنَّهما زيدتا للإلحاقِ
العِرَاصِني ضَرَبُ منَ السيرِ عُرَيضُ لأنَّ النونَ ملحقةٌ والألفُ للتأنيثِ فثباتُ
الملحقِ أَولى .

وقَبائِلُ اسمُ رَجُلٍ : قُبَيِّلُ وقُبَيِّئِلُ .

إذا عوضت وطرحَ الألفَ أَولى منَ الهمزةِ لأنَّها بمنزلةِ جيمِ مَسَاجِدَ